

مواقف الأحزاب السويدية الرئيسية من القضية الفلسطينية

وكان ذلك عقب اجتماعه ومستشار المانيا الغربية السابق فيلي براندت مع زعيم المنظمة ياسر عرفات .

نظرا لاهمية المسألة الفلسطينية على المستوى العالمي ، ارتأينا ان نعرضها على ممثلي الاحزاب الخمسة الرئيسية في السويد ، بهدف معرفة رأيها في الصراع الدائر في الشرق الاوسط بشكل عام ، ورأيها في منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص . ولقد قمنا بتوجيه الاسئلة نفسها الى الاحزاب الخمسة

١ - ما هو رأي الحزب بتصريحات المستشار النمساوي كرايسكي ، التي عبر فيها عن اعتقاده بقرب اعتراف دول غرب اوربوا بالمنظمة ؟ وهل حزبك على استعداد للمساهمة الفعالة التي من شأنها ان تمهد امام ذلك الاعتراف ؟ .

٢ - كيف يصنف حزبك الفلسطينيين اليوم ؟ هل هم لاجئون ام شعب له الحق بالحصول على دولته المستقلة ؟ .

٣ - هل يعتقد حزبك ان بالامكان تبرير العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان ، واعتبارها خطوات تليها ضرورة الدفاع عن النفس ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين ، ام يجب ادانتها ؟

٤ - ما هو موقف حزبك من انشاء مستوطنات اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ؟ .

٥ - هل تعتقدون ان هناك تحولا في الرأي العام السويدي والدولي بشكل عام ، لمصلحة فلسطين

حظبت القضية الفلسطينية بمكانة مميزة في مناقشات الاحزاب السياسية السويدية المتعلّقة بالمسائل الخارجية ، في اثناء المعركة الانتخابية التي جرت في العام الماضي . ولما كانت الحملات الانتخابية في السويد تقتصر ، غالبا ، على الهموم الداخلية ، وقلما تتعرض للسياسة الخارجية ، فان لاهتمام الاحزاب بالقضية الفلسطينية هذه المرة ، ملولوا واضحا ، يبين الوزن المتحقق لها في السويد وفي اوربوا الغربية كلها . والمعروف ان « التحالف اليميني » الذي يضم احزاب الوسط والليبراليين والمحافظين ، قد فاز بأغلبية صوت واحد في مواجهة التحالف الذي يتكون من الحزبين الاشتراكي والشيوعي اليساري . وفي اثناء المعركة الانتخابية ، وبالتحديد في ١٩٧٩/٨/٢٥ ، استدعت الاذاعة السويدية ممثلي الاحزاب الخمسة الرئيسية هذه ، لسماع وجهات نظرهم بشأن القضية الفلسطينية ، في اطار برنامج « نحن والعالم » الذي يخرجها ويقدمه السيد « بوكار لستروم » .

فيما يلي نقدم الترجمة الحرفية لاسئلة معد البرنامج واجوبة ممثلي الاحزاب عليها :

* بوكار لستروم :

عبر المستشار النمساوي برونو كرايسكي ، منذ فترة قصيرة ، عن اعتقاده بان اعتراف اوربوا الغربية بمنظمة التحرير الفلسطينية بات قريبا .